فصول من الديمقراطية التشاركية في السياق المغربي

دراسة حالة جهة فاس - مكناس

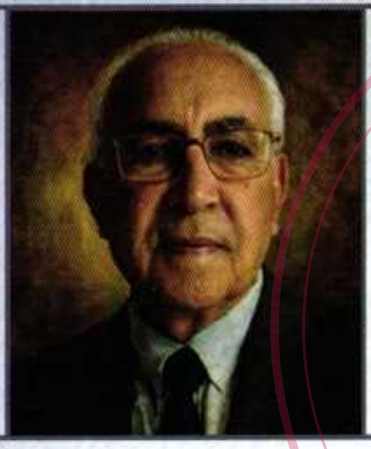

كتاب تكريمي احتفاء بـ:

الأستاذ التهامي بن احدش

COPY

إعداد

أمين السعيد — بدر الخلدي

محمد رضا مقتدر — عبد الإله حمدوشي

منشورات مختبر الدراسات القانونية والسياسية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس

مختبر الدراسات القانونية والسياسية

Laboratoire des Études Juridiques et Politiques

فهرس المحتويات

مقدمة 2

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والقانوني للديمقراطية التشاركية 8

المبحث الأول: الإطار التاريخي والمفاهيمي للديمقراطية التشاركية في التجربة المغربية 9

المطلب الأول: تعريف الديمقراطية التشاركية وتمييزها عن غيرها من الديمقراطيات 9

المطلب الثاني: دور المجتمع المدني في تحقيق الديمقراطية التشاركية 17

المبحث الثاني: الإطار الدستوري والقانوني لآليات الديمقراطية التشاركية على المستوى الترابي.. 19

المطلب الأول: الاعتراف الدستوري بالمرجعيات الدولية لحقوق الإنسان والانفتاح على الديمقراطية التشاركية 20

الفقرة الأولى: وثيقة 2011 وتكريس الحقوق المدنية السياسية 22

الفقرة الثانية: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية في دستور 2011: مقاربة معيارية في ضوء البناء الدستوري المغربي 27

المطلب الثاني: قراءة في النصوص القانونية المؤطرة للديمقراطية التشاركية على المستوى الترابي. 39

الفصل الثاني: حالة تفعيل آليات الديمقراطية التشاركية جهة فاس-مكناس نموذجا 50

المبحث الأول: مظاهر تنزيل آليات الديمقراطية التشاركية 52

المطلب الأول: الاستشارة والتشاور 53

الفقرة الأولى: على مستوى الاستشارة 54

الفقرة الثانية: على مستوى التشاور 58

المطلب الثاني: تقديم العرائض 60

الفقرة الأولى: من طرف المواطنين 62

الفقرة الثانية: من طرف الجمعيات 64

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الثاني: الحدود الواردة أمام تفعيل آليات الديمقراطية التشاركية 66
المطلب الأول: الحدود القانونية والواقعية 67
الفقرة الأولى: حدود على مستوى آليات المساهمة والتدخل المتاحة قانونيا 68
الفقرة الثانية: حدود على مستوى واقع المعنيين بالمشاركة المواطنة 69
المطلب الثاني: تقييم المشاركة وتوقع الأثر 72
الفقرة الأولى: في تحولات الفعل المدني وطغيان الفردانية على حساب المشترك 73
الفقرة الثانية: في الانتقال من العمل التطوعي المجاني إلى العمل المأجور والدعم المشروع 74
الفصل الثالث: المشاركة الرقمية: نحو تجاوز أعطاب المشاركة المواطنة التقليدية 77
المبحث الأول: الرقمنة كرافعة لتفعيل المشاركة المواطنة في التجارب المقارنة 78
المطلب الأول: الديمقراطية التشاركية بين النص القانوني والتفعيل الرقمي 78
الفقرة الأولى: الديمقراطية التشاركية المغربية بحماية دستورية 79
الفقرة الثانية: البعد الجهوي للديمقراطية التشاركية 81
المطلب الثاني: نماذج المشاركة الرقمية في التجارب المقارنة 83
الفقرة الأولى: التجربة الفرنسية في مجال المشاركة المواطنة الرقمية على المستوى المحلي 84
الفقرة الثانية: التجربة الكندية في مجال المشاركة المواطنة الرقمية على المستوى المحلي 86
المبحث الثاني: الممارسات الفضلى وسبل تجويد آليات المشاركة الرقمية بجهة فاس-مكناس 90
المطلب الأول: واقع تنزيل المشاركة الرقمية على مستوى مجالس الجهات في التجربة المغربية 90
الفقرة الأولى: التحول الرقمي والديمقراطية التشاركية على مستوى جهة فاس-مكناس 90
الفقرة الثانية: التحول الرقمي والديمقراطية التشاركية على مستوى مجالس الجهات الأخرى ... 95
أولا: مجلس جهة بني ملال خنيفرة 96
ثانيا: مجلس جهة سوس - ماسة 97
المطلب الثاني: متطلبات وسبل تجويد وتعزيز آليات المشاركة الرقمية بجهة فاس-مكناس 97

الفقرة الأولى: ضرورة تأهيل الإطار القانوني للمشاركة المواطنة وإطلاق برامج للتوعية والتحسيس 98

أولا: ضرورة تأهيل الإطار القانوني للمشاركة المواطنة الرقمية على مستوى جهة فاس مكناس .. 98

ثانيا: ضرورة إطلاق برامج للتوعية والتحسيس بأهمية المشاركة الرقمية على مستوى جهة فاس مكناس 100

الفقرة الثانية: ضرورة تطوير وتأهيل البنية السياسية والاجتماعية داخل جهة فاس مكناس .. 102

أولا: تطوير وتأهيل البنية السياسية كعامل لتعزيز المشاركة المواطنة الرقمية بجهة فاس مكناس 103

ثانيا: تطوير وتأهيل البنية الاجتماعية وثقافية كعامل لتعزيز المشاركة المواطنة الرقمية بجهة فاس مكناس 104

الفصل الرابع: دور التواصل المؤسساتي في تعزيز المشاركة المواطنة: جهة فاس- مكناس نموذجا 106

المبحث الأول: التواصل المؤسساتي في المجال الترابي بين المقاربة النظرية والبناء الدستوري 107

المطلب الأول: التأصيل الدستوري والقانوني للتواصل المؤسساتي للجهات في المغرب 107

الفقرة الأولى: الأسس الدستورية للتواصل المؤسساتي الترابي 107

الديمقراطية التشاركية وربط المسؤولية بالمحاسبة 108

إشراك السكان في تدبير الشأن الجهوي 108

الحق في الحصول على المعلومات 109

الفقرة الثانية: التأطير القانوني والتنظيمي للتواصل المؤسساتي للجهات في المغرب 110

القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات 111

القانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات 112

القانون رقم 69.99 المتعلق بالأرشيف 114

المطلب الثاني: رهانات التواصل المؤسساتي في السياق الترابي: من المفهوم إلى التفعيل الرقمي .. 114

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى: التواصل المؤسساتي ووظائفه داخل النسق الترابي 115
أولا: مفهوم التواصل المؤسساتي 115
ثانيا: وظائف التواصل المؤسساتي داخل النسق الترابي 117
الفقرة الثانية: التواصل المؤسساتي الرقمي في التجربة الجهوية: بوابة جهة فاس مكناس ومنصاتها الاجتماعية نموذجا 119
أولا: البوابة الرقمية لمجلس جهة فاس مكناس: دراسة مقارنة على المستوى الوطني 119
ثانيا: التواصل الرقمي لمجلس جهة فاس مكناس عبر المنصات الاجتماعية 124
المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للتواصل المؤسساتي لدى مجلس جهة فاس مكناس 127
المطلب الأول: تحليل خصائص العينة ومدى تفاعلها مع مؤسسة مجلس الجهة 128
الفقرة الأولى: معرفة رئيس مجلس الجهة في مرايا النوع والإقليم والمهنة والتعليم 128
الفقرة الثانية: فعالية التواصل السياسي الجهوي في ضوء معرفة المواطنين بممثليهم 136
المطلب الثاني: تقييم قنوات التواصل ومستوى الثقة والانخراط 139
الفقرة الأولى: قنوات تواصل مجلس الجهة وسؤال النجاعة 139
الفقرة الثانية: مدى رضا السكان عن الأداء التواصلي للمجلس ومصداقية معلوماته 145
خاتمة 152
ملاحق 159
الملحق رقم (1): قائمة الجداول 160
الملحق رقم (2): قائمة المبيانات (الرسوم التوضيحية) 161
الملحق رقم (3): استمارة استبيان ميداني حول تواصل مجلس جهة فاس مكناس مع الساكنة 162
لائحة المراجع 170
فهرس المحتويات 187

DAR AL AFAK
COPY

فصول من الديمقراطية التشاركية في السياق المغربي

دراسة حالة جهة فاس - مكناس



في هذا المؤلف، يقدم أربعة باحثين دراسة تحليلية معمقة لتجربة الديمقراطية التشاركية في المغرب، مع تسليط الضوء على جهة فاس مكناس كنموذج تطبيقي، من خلال الجمع بين التحليل الدستوري والقانوني واستبيان ميداني شمل مئات المواطنين.

يكشف الكتاب عن الفجوة بين النصوص والممارسة الواقعية، ويبرز محدودية المشاركة والوعي، وضعف التواصل المؤسساتي، والتفاوت في وصول المعلومات بين الفئات والمناطق، مقدما رؤية نقدية وبناءة لتعزيز المشاركة المواطنة، من خلال تبسيط المساطر، واستثمار التحول الرقمي، وتطوير منصات تفاعلية، وتعزيز الشفافية والثقة بين المواطن ومؤسسات الجهة، ومتوجها بتوصيات عملية لبناء نموذج تشاركي يجعل المواطن شريكا حقيقيا في صنع القرار التنموي، ويخرج الديمقراطية التشاركية من نطاق الشكل إلى المضمون.

هذا المؤلف هو دليل أساسي لكل مهتم بالحياة السياسية المحلية، والحكامة، والتنمية الترابية، والتواصل السياسي والمؤسساتي، حيث يقدم رؤية واضحة لإمكانات وآفاق الديمقراطية التشاركية في المغرب اليوم، مع قراءة نقدية للتحديات وفرص الإصلاح.

DAR AL AFAK
COPY

دار النشر
ROA PRINT
NOUVELLE FACON DE VOUS EXPRIMER
الثمن: 80 درهما
9 789954 588055